

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23096 - { أيضا } عن ابن المسيب قال : أراد عمر أن يأخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد فأبى العباس أن يعطيها إياه فقال عمر : لأخذنها قال : فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب قال : نعم فأتيا أبيا فذكرا له فقال أبي : أوحى الله إلي سليمان بن داود أن يبني بيت المقدس وكانت أرضا لرجل فاشتري منه الأرض فلما أعطاه الثمن قال : الذي أعطيتني خير أم الذي أخذت مني ؟ قال : بل الذي أخذت منك قال : فإني لا أجزى ثم اشتراها منه بشيء أكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فاشترط عليه سليمان أني أبتاعها منك على حكمك فلا تسألني أيهما خير ؟ قال : فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثني عشر ألف قنطار ذهبا فتعاطم ذلك سليمان أن يعطيه فأوحى الله إليه إن كنت تعطيه من شيء هو لك فأنت أعلم وإن كنت تعطيه من رزقنا فأعطه حتى يرضى ففعل قال : وأنا أرى أن عباسا أحق بداره حتى يرضى قال العباس : فإذا قضيت لي فإني أجعلها صدقة للمسلمين .

(عب)